

يستفتونك مع الشيخ عبد المحسن الزامل 1441_8_62 هـ

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا بكم مشاهدينا الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك معي في مطلع هذا اللقاء بضيضي وضيضكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. اللهم بارك لنا في علم شيخنا - 00:00:00

عنا خير الجزاء. حياكم الله شيخ حياكم الله انس وبارك الله فيك أسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا اللقاء مني وكرمه. سعداء بوجودك الله ابا انس بارك الله فيك. اسعد - 00:00:26

بوجودكم مشاهدينا الكرام وبمتابعتكم لهذا اللقاء الطيب المبارك. حياكم الله يا شيخنا شيخنا في يعني مستهل هذا اللقاء آآ يعني دائما اسمع هذه العبارة الجميلة يقولون فلان عمله طيب عمله صالح يعني عندما يعني اشاهد شخص يقول والله يا فلان نيته طيبة اريد - 00:00:36

نتحدث شيخنا عن اثر النية في العمل اه كيف يمكن ان تغير في في في هذا العمل نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم صل وسلم على نبينا محمد لا شك - 00:00:56

ان النية هي سر العمل وهي اساس العمل مع الاصابة كما قال من كان يرجو لقاء رب فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال سبحانه فاعبد الله وليس له الدين - 00:01:14

فاخلاص العمل لله عز وجل هو النية. التي ترفع العمل وتعليه تجعل ثمرته ونتيجته عائدة على العبد في احواله كلها. قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات انما الت حصر - 00:01:34

الاعتبار الاعمال حصول الاعمال بالنية من لا نية له لا عمل له ولا قيمة لعمله لان الاساس اذا لم يكن صالحا فما بني عليه فهو فاسد ولهذا كانت النية هي قوام العمل. هي روح العمل وهي لبه وخلاصته - 00:01:58

وجاءت الاخبار الكثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام بامر وتحذير من الرياء في العمل في الصلاة في قراءة القرآن الذكر فلذا العمل لا يصلح ولا يقوم بلا نية. النية تقوم بنفسها ولا يعني قد تقوم بلا عمل - 00:02:28

الانسان قد لا يتمسر لا يتيسر له العمل لكن نيته قائمة على العمل يلحق بالعاملين. يا سلام. ولو لم يعمل لماذا بوجود النية الركب وهذا موجود في البلد هذا الموجود سبق الركب كله - 00:02:56

سبحان الله وتقدمه يا سائرين الى البيت العتيق. سرتم جسوما وسرنا نحن ارواحا. انا اقمنا على عذر وعن قدر وما اقام على عذر فقد راحة. الله جميل فهو معهم حيث شعروا على ركائبهم - 00:03:23

حيث صعودوا جبلا او اكمة او قطعوا ثنية بين جبلين او يعني شقوا واديا او نزلوا منزلا هو يبيت حيث ماتوا ويمشي حيث مشوا ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا - 00:03:43

ولا قطعتم واديا الا هو هم معكم. قالوا يا رسول وهم بالمدينة الا وهم بالمدينة حبسهم المرض عند ام مسلم عند البخاري حبسهم العذر. جاء من حديث انس ومن حديث جابر - 00:04:07

هم بالمدينة في غزوة تبوك وكانت تبوك في قلة من العدد من جهة العدد من جهة السلاح. وكانوا قصدوا عدوا عظيما وجمعه عظيم والنبي عليه الصلاة والسلام شر باصحابه في حر شديد - 00:04:25

الطابت الثمار وطابت الظلال وطاب الماء البارد والجلوس عند الاهل والاولاد فهبوا هبة عظيمة رضي الله عنه استجابوا لله والرسول

عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. هكذا كانوا رضي الله عنهم. ساروا مع النبي - 00:04:48

الصلاة والسلام. في هذه الشدة مع قلة الزاد والمزاد قلة الطعام قلة الماء على ركايبهم ورواحلهم النبي عليه الصلاة والسلام في احد

المراحل السير لا تبوك قال لي اصحابه رضي الله عنه - 00:05:07

ان بالمنية اقوم وهذا هو الشاهد ان النية اقوى ما شفتهم مشي الحديث الا وهو معكم حبسهم العذر حبسهم مرض اما انهم معذورون

ليس لهم راحلة ليس له ما يركبه ليس عنده مال - 00:05:31

فهو مع السائرين حيث ساروا قال عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة في حديث ابي كبشة الانماري انما الدنيا باربعة نفر رجل اتاه الله

مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه - 00:05:53

ويعلم لله في حقا فهو بخير المنازل ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا وهو يقول يا ليتني مثل مالي فلان فهو بمنزلي فهما في الاجر

سواء. يا سلام. الله اكبر - 00:06:14

ورجل اتاه الله مالا ولم يؤتي علما فهو يخبط في مال الله. لا يتقي فيه ربه ولا يصل في رحمه. ولا يعلم لله ذي حقا واخر يقول يا

ليتني مثل ما لفلان فاعمل مثل - 00:06:40

منزلي فهما في الاثم سواء. هم. والعياذ بالله. هذا يعني يتمنى هذه المنزلة كما قيل حشفا وسوء كيلة يعني يتمنى منزلة والعياذ بالله

هو ليس عنده ليس عنده هذا المال وليس عنده علم فيتمنى ان يكون مثله - 00:07:03

في عمل مثل عمله والعياذ بالله لكن الرابع الذي فاز بالسبق لتمنى مثل مال فلان. الله. صاحب العلم. والتقوى فهو ينفق من مال الله

ولعلمه يتقي في ربه يعلم مواقع المال - 00:07:25

من يعطي من يقدم صلة الرحم مع التقوى التقوى ها هنا اقوى. نعم. ها هنا يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين تقوى الله

تورث الصدق هذه المنزلة العظيمة وهي منزلة صدق النية - 00:07:46

هي التي فاز بها السابقون رضي الله عنهم حصلت فيه مباركة. ولهذا يدركون بنواياهم الصحيحة والحسنة كل نقص يكون في حياتهم

يدركون ذلك. يا سلام ثم يعزونه الى انفسهم فنفسك لوم ولا تلوم المطايا - 00:08:14

نفسك لم عد عليها انت المقصر انت المعثر انت الخطاء انت المذنب. قال بعضهم اني لاعصي الله فاجر ذلك في خلق دابتي خلق

زوجتي فعندهم من الحس العظيم والادراك العظيم في امور القلوب وامور النوايا - 00:08:39

ما يدركون به هذا الشيء. فالامر يعود الى صدق النية. فالنية وفي حديث رواه الطبراني نية المؤمن خير من عمله حديث ضعيف

حديث سهل بن سعد الساعدي لكن العلماء يقولون معنى صحيح نية المؤمن خير من عمله - 00:09:07

يعني المبنى على النية فالانسان قد ينوي الخير وينوي الخير وبنية الخير يكتب له الخيرات بمجرد النية ما دام انه ينوي الخير ولهذا

يقول العلماء رحمة الله عليهم انه ينبغي ان تكون لك نية في كل شيء - 00:09:27

ذكر ابن قدامة رحمه الله في كتابه منهاج القاصدين او مختصر منهاج القاصدين عن بعض السلف او قال ان كثير من ان كثيرا من

السلف يقول اني لاحب ان تكون لي نية - 00:09:52

في مطعمي ومشربي وملبسي ودخولي الخلاء في احوالك كلها في احواله كله يكون له لانهم يدركون ان بقاء البدن وفراغ القلب من

الشواغل اعانة على الخير وهو ينوي ما يأكله من طعام وما يشربه من شراب - 00:10:10

لبقاء البدن وحتى يقبل بقلبه على عمله فينوي بذلك فيؤجر على ما طعمه. وما شربه وما لبسه هذا الطعام الطيب وكذلك حين يتخلى

من هذا الاذى. مهم يكون له نية - 00:10:42

ولذا المسلم بفضل الله وهذا يكون بالعلم والحمد لله هذه امورها ظاهرة لكل احد يكون بالعلم ولهذا قال اتاه الله علما. يا سلام. اتاه الله

علما. يستطيع ان يجعل حياته كلها عبادة. قل ان صلاتي - 00:11:06

ونسكي ومحياي ومماتي ما بقي شيء لله رب لا شريك له الله انا لله وانا اليه راجعون. اياك نعبد واياك نستعين فانت لله والى الله راجع

هو بدأك سبحانه وتعالى والمرجع والمئاب اليه سبحانه وتعالى. فاجعل حياتك كلها لله - 00:11:28

فالله خلقك لاجل هذا. قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اذا هو عبد لله في كل اموره. فتكون النية بكل شيء. يا سلام. وهذا في الحقيقة يجعل العبد في كل احواله - [00:11:54](#)

في خروجه في دخوله ثم تقدم في جلوسه في مطعمه في مشربه عبد لله سبحانه وتعالى حين تلبس اللباس انسان يلبس اللباس قد يأثم بلباسه. مع انه يجب عليه يستر بدنه لكن يأثم - [00:12:10](#)

يعني يتكبر يبطل النعمة لا يشكرها ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده اثر النعمة في المطعم والمشرب والملبس والمركب والمسكن اثر نعمته على عبده. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:12:30](#)

ويتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم من شكر الله زاده من جميع النعم. واعظم النعم الدينية والدنيوية لا تطيب الا من نعم الدينية. لا يمكن ان تطيب النعم الدنيوية الا بالنعم الدينية - [00:12:57](#)

فلذا النية امرها عظيم يشرع للمسلم ان يستحضرها في اموره كلها. خاصة في مواسم الخير مواسم البر يعظم اجره وبره لله سبحانه. لعل الحقيقة يا شيخنا في موضوع النية آآ ابليس ما ما يترك الانسان الحقيقة في خاصة في موضوع النية - [00:13:19](#)

لو نرى الحقيقة الكثير ممن يوسوس في هذا او قد يصعب عليه هذا الامر. اه كيف يتوقع الانسان مداخل ابليس عليه في النية؟ انك انت لا تريد بهذا العمل وجه الله اه انت يعني هذا العمل اه ترائي فيه انت تراقب فلان كيف يستطيع ان يتخلص من هذه الفخاخ - [00:13:44](#)

التي ينصبها ابليس على طريق النية الصالحة. نعم ما دامت في خاخ كما يعلم ان الله سبحانه قال. نعم ان الشيطان لكم عدو ها فاتخذوه عدوا هو فاتخذوه - [00:14:04](#)

عدو يعني في كل احوالك اتخذوا عدو. ما دام تعلم انه عدو اعلم انه غير ناصح. هم. وانه يريد ان يضرك وخدعك. كثير من الناس اللي يقع في هذه الامور يقول حتى بلسان حاله يسأل - [00:14:22](#)

يقول الشيطان قال لي الشيطان وسوس لي لعله يستمع اليه هذا لا يجوز واما ينزغناك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم انه سميع عليم سبحانه وتعالى فيستعذ بالله - [00:14:37](#)

الله عز وجل يسمعك ويراك سبحانه وتعالى فاستعذ بالله انه السميع العليم فالشيطان كيده ضعيف وحقير وسلاحك معه سلاحك معك في كل حال لا يحتاج انت استعد بشيء يعني كل ما يراد به وجهه سبحانه وتعالى في امور الدعاء. امور السؤال وامور اللجأ - [00:15:02](#)

في كل احوالك انت على فراشك مستلقي انت متكى انت قائم انت في عملك في سيارتك في متجرك في بيتك في اي مكان الدعاء امران على الانسان ان يجتهد فيهما. لان لان عندنا - [00:15:32](#)

الامور عبادات ومباحات منجيات ومهلكات هذي بنى بعض العلماء كتبه عليها. وهذا هو واقع صحيح انت اجتهد في عبادة الله سبحانه وتعالى على ما امر سبحانه وتعالى فاعبدوا الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص - [00:16:03](#)

فتخلص له الدين ويكون عملك صوابا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. احسن عملا. هم. ما قال اكثر قالوا يا ابا علي من هو ابو علي؟ الفضيل بن عياض - [00:16:35](#)

من اعظم الكلمات التي اشتهرت عنه ونقلت وبنقلها العلماء كثيرا كلمة ابي علي الفضيل بن عياض الامام الشهير الحافظ المحدث رحمه رحمة الله عليه قال اخلاصه واصوبه هذا هو اخلاصه واصواصوه - [00:16:56](#)

قالوا ما اخلصوا وما صوه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا الخالص ان يكون لله - [00:17:18](#)

والصواب ان يكون على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذا تتعبد الله سبحانه وتعالى عملا وعبادة خالصة لله سبحانه وتعالى وكذلك تتعبد لله في المباحات لان بعد العبادات المباحات. المباحات تكون عبادات - [00:17:33](#)

حين تجعلها بالنية عبادة الله سبحانه وتعالى ثم تتوقى المهلكات واعظم المهلكات وسوسة الشيطان وسوسة الشيطان ان لم

يتوقع الانسان ويحذر منها افشلت عليه حياته. الله تفسد حياته. كثير من الناس - 00:17:55

يعني انساق مع وساوس الشيطان. افشلت حياته بل افشلت اموره في اه في نومه في مطعمه في مشربه حتى لذلك اعظم اعظم لماذا؟ لانه افسد بذلك عبادات هلا هذا اثر - 00:18:22

استجابة له في باب العبادات لو انه سد الباب عليه في باب العبادات قطع الباب عليه انتهى كل شيء بالاعراض والنبى اخبر بكلمة واحدة قال الحمد لله الذي رد كيده الاسرى. شف يحمد الله - 00:18:44

ولهذا الشيطان نقول بحمد الله وفضله انها انتهت الى الوسوسة. مجرد وسوسة. وسوسة. هم. والوسام يتلهى عنها ويعلن عنها وبهذا يغلق ابواب الشر وتنقطع فالشيطان اعوانه يقول لا حيلة لك في هذا - 00:19:03

واما ينزغناك من الشيطان نزغ. فاستعد بالله انه يستعيز بالله ويذكر الله وهذا يحرقه ويهلكه ويداوم على الذكر ويبشر بالخير تطيب اموره وحياته ثم انا يعني اوصي نفسي وجميع اخواني ان مثل هذي الامور - 00:19:28

لا ينبغي التحدث بها. كثير ممن يصاب ببعض هذه امور الوسواس يكثر السؤال عنها. هم. يكثر الحديث عنها نسأل هذا من الخطأ لان كثرة السؤال عنها يحييها ويغذيها وينميها. الشيطان هو يقول اسأل هو يسأل ويعطى الجواب واضح - 00:19:55

ويسأل ثاني نفس اذا سأل اخر نفس الجواب يعني تختلف العبارات نفس المعنى وثالث ورابع نفس العبارات لماذا هو يقول ان ان الشيطان يقول يقول له هو ما فهم سؤالك ما فهم ما فهم سؤالك انت تقصد كذا وهو يقصد كذا - 00:20:21 وقد يكون الذي اجابه قال له ذلك الكلام واحذر ان تشعر الثانية واحذر ان تأتي مرة ثانية وتقول انني لم ارى سؤالك ولو سعت ثانية او ثلاثة فالجواب ليتغير ونفس الجواب. نفس الجواب - 00:20:46

انت غيرت العبارات فالمعاني واحدة. مهم يتلاعب به الشيطان كما يتلاعب الصبيان بالكرة ولهذا كثير ممن آآ يعني اصيب مثل هذا ولكنه استجاب ولله الحمد وانا حالات كثيرة حالات اطلعت عليها ممن يعني استمع واستجاب - 00:21:01

يقول بعد ذلك احمد الله عز وجل وانا اتفكر في نفسي في سنوات مضت كيف كنت العوب للشيطان يعني يظهر على نفسه كيف كان عوبة وضحكة للشيطان من الله عليه - 00:21:23

بسلاح من وسوسته وشره. لكن بان يلتزم بهديه عليه الصلاة نسأل الله ان يعيدنا بمنه وكرمه. واحد من اهم الاسئلة يا شيخنا في في خصوص النية فهو من الاسئلة التي دائما يحرص المسلم عليها قضية التلفظ بالنية. يعني هل هناك مواضع معينة او احوال معينة - 00:21:46

اه الانسان يتلفظ فيها بالنية النية لا يتلفظ فيها بحال من الاحوال ابدنا اما الاعمال بالنيات. النية في القلب محلها قلب. ان الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم - 00:22:10

لكن هنالك بعض الاقوال تقال امام العمل التكبير تقول الله اكبر اذان بالدخول في الصلاة في الحج تقول لبيك حجا. لبيك عمرة. ما في التلفظ بالنية. هم انما تحدد النسك - 00:22:28

حد النسك انما النية حينما تقول اريد نويت هذا العمل ونويت هذا النسك نويت ان اصلي لا يتلفظ بالنية بحال من الاحوال. يعني بعض العلماء قال يتوسع يقول ان ذكر النسك في الحج - 00:22:50

يعني من باب ذكر النية وهذا في الحقيقة هذا ليس يعني مرادا حتى ليس مراد العلماء بعض الشافعية المتأخرين وقالها بعض الحنابلة هي يتلفظ بها سرا وهذا يعني من الاقوال التي هي خلاف الصحيح في المذهب وخلاف السنة طبعاً - 00:23:12

والشافعي رحمه الله قال كل يعني عبادة يعني يعني معناه بمعنى كلامه رحمه الله يدخل فيها الا الصلاة فان بين يديها كلام ونحو ذلك فهموا منه بعضهم انه يعني يريد النية - 00:23:39

واراد بذلك رحمه الله واضح انه يريد التكبير تكبير الصلاة ولا يكبر تكبير الصلاة هذا احرام التحريم والتكبير ولهذا اذا دخل في الصلاة الفريضة لا يجوز الخروج منها وكأنه نذر الله - 00:23:59

يعني فكأنه لما كان الدخول في الصلاة اذان بالدخول وانه لا يخرج منها ونعلم ان النذر لا يقوم لا يكفيه القلب نظر بقلبه ما كفى لابد

ان يتلفظ بما نذر. الانسان نوى بقلب مثلاً يصوم - 00:24:26

نوى بقلم يتصدق ما يكفي حتى ينذر هذا الشيء ينظره اذا نذره ده كان نذر طاعة فانه يلزم وكذلك الحج الحج اذا دخل فيه لزم
وكانه يشبه انه الزم نفسه - 00:24:47

نذر الدخول فيه فكان بين يدي هذا الشيء ولانه في الحقيقة قد يشتبه عليه هل دخل او ما دخل وعن الانساك ايضاً هي آآ متعددة
فالانسان حين يريد الحج لو لى نية مطلقة ونوى القرآن اجزأ ونوى لافراد اجزاء - 00:25:09

نوى التمتع عجزاً لكن اذا قال لبيك حجا صرح بالافراد اذا لبيك حجا وعمرة صرح بالقرآن فقال لبيك عمرة وهو يريد الحج كان يريد
التمتع اذا فرغ من عمره وفي سور الحج - 00:25:36

لبي بالحج فثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام مثل هذا الشيء والا فان جمهور العلماء يقولون تجزئ النية يا سلام مخالفة الاحناف
في ذلك ووافقهم شيخ الاسلام رحمه الله قال لابد يعني ان تقتني نية الحج بشيء اما بتلبية او باشعار الهدي او نحو ذلك - 00:25:57
احسن الله اليكم شيخنا. اه ابو اه الهابة من السودان يسأل يا شيخنا يقول حديث ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد هل هذا حديث
صحيح؟ نعم هذا حديث لا بأس به - 00:26:17

اذ لا بأس به له يعني جود بعض العلماء هو ده بعض العلماء ان للصائم عند فطره دعوة دعوة. نعم. لكن هل هو عند الفطر او بصومه
والحديث فيه كلام الحقيقة فيه كلام اختلف العلماء في ثبوته لكن الجزم في ثبوته انه ثبوته - 00:26:33

يعني ان راجعته قديماً لكن ما تبي الخلاف فيه ما تبين لي يعني قول ثوب في هذا غاية من ينظر فيه يقلد من اما من صح او من
ضعف هذه المسألة ويحتاج الى نظر - 00:27:03

مرة اخرى في هذا الحديث والحديث ورد من طرق عن ابو هريرة انه عليه قال اه ثلاثة لا ترد ثلاثة لا ترد دعوته المسافر ودعوة الوالد
وكذلك يعني لولده وكذلك - 00:27:21

الصائم هل هو حين يفطر او حتى يفطر وجاء ايضاً في للشاهد عن عقبة بن عامر لعنه عن عقبة بن عامر والحديث بطريقة اظنه ابو
مدلة عن ابي هريرة وفيه خلاف في الحديث - 00:27:46

منها العلم جودة والانسان يرجو وهذا الحديث يعني للشواهد من جهة المعنى وان لله عتقاء كل ليلة وجاء يعني حي امامة هذا يعني
في العتقاء عند الفطر وجاء العتقاء مطلقاً - 00:28:03

فهذا الوقت وقت له فضله وله شرفه. فله شواهد من جهة المعنى. فالمؤمن يدعو ربه آآ يسأله سبحانه وتعالى وهو موقن بالاجابة.
والله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بيك في الحديث القدسي. نعم. احسن الله اليكم. آآ - 00:28:22

حزام يسأل يا شيخنا يقول متى يكون الانسان هاجراً للقرآن هجر القرآن نوع اما هجر التلاوة وهجر العمل وهجر التدبر واعظمها
هجر العمل هجر العمل به. النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة كان خلقه القرآن. هم. اي - 00:28:43

يمتثل القرآن في اه احوالي كلها عليه الصلاة والسلام اه فلماذا يجتهد المسلم في ان يقرأ وردا كل يوم تيسر وان يختم في وقت محدد
ولو شغله شغل يجتهد في ان يرجع - 00:29:10

الى ورده والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان يقرأ القرآن كل ليلة ويصلي فيه ويصوم كل يوم الحديث جعل يقول له اختتم كل شهر
بلفظ اختاره اربعين يوماً في اسبوع - 00:29:36

الى ان قال في حديث عند ابي داود لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاثة ليال وثلاثة ايام فالانسان حين يقرأ القرآن ويجتهد
ويكون له ورد فيه معين - 00:29:54

فيكون بهذا قارئاً للقرآن ولا يعتبر هاجراً له. ثم قد يقرأ قراءة فيها آآ يعني تدبر وتأمل. هم ولا يختم في مدة طويلة قد يقرأ قراءة
يكون قراءته فيها يعني ليس فيها ذاك التدبر ويقرأ كثيراً فيختم في ايام قليلة - 00:30:08

والانسان ينظر الاصلح لقلبك كما قال انظر الاصلح لقلبك فاعمله نعم ولا شك ان التدبر اولى واعظم. وذكر القيم رحمه الله لو ان
انسان قرأ يعني شيئاً يسيراً يعني لو قرأ وجها واحداً - 00:30:39

آ بالتدبر والتأمل قد يكون خير من قراءة اجزاء بعدم التدبر والتأمل لان تدبر التأمل وفي حسنات عظيمة والقراءة الكثيرة بلا تدبر تكون حسنات كثيرة لكن لا شك ان الحسنات العظيمة - 00:30:59

اعظم من الحسنات الكثيرة لانها تكون عن صدق وعن تدبر وعن اخلاص. كما قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولي الاباب وقال سبحانه افلا يتدبرون القرآن افلا يتدبرون؟ قال افلم يتدبروا القول - 00:31:19

القرآن انزل للتدبر والتأمل النظر في المعاني الله سبحانه قد يسر ولقد يسر الله تلاوته ويسر فهمه سبحانه وتعالى فيجتهد في قراءته وتدبره نسأل الله من فضله ومنه وكرمه بما اننا لا زلنا نتحدث حول القرآن ام ياسر تسأل يا شيخ انا عن - 00:31:40

اه قراءة القرآن للحائض عبر الجوال لا بأس بقراءتها لان الجوال لا يعتبر مصحفا ولا قرآنا انما هو رموز تظهر بها الشاشة وتذهب فلا يعتبر. انما الذي لا يمس هو القرآن لا يمس القرآن الا طاهر. نفس القرآن المصحف. هم. او - 00:32:09

اوراق فيها آيات وما اشبه ذلك بخلاف ما اذا كانت الآيات مثلا آ مع غيرها من تفسير او حديث او كذا فهذه لها حكم اخر. فاذا كانت الآيات هي غالبية هي الاكثر والتفسير تابع في حواشي حواشي المصحف مثلا. فهذا - 00:32:34

يعتبر حكم حكم القرآن كما لو كان تفسير لبعض الكلمات او تفسير يسير بعض الآيات. آ فالمقصود ان آ انه لا يعتبر يعني من مسه من ماس في مصحف - 00:32:54

آ ان المصحف المعروف المعتاد وينبغي للانسان ان يجتهد في ان يقرأ القرآن على طهارة لكن من كانت حائضا تقرأ على حاله حسب لان طهارتها ليست في يدها والحمد وتقرأ القرآن - 00:33:09

اقرأ القرآن الصحيح هذا هو الصحيح اه خلافا لمن قال انها لا تقرأ. اما حديث اه لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن فهذا حديث ضعيف طريق اسماعيل ابن عياش عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر وهذا ضعيف - 00:33:28

في الحجازيين اسماعيل بن عيسى مع انه ثقة لكن عن ابن جرير ضعيف رحمه الله ولذكروا اتفاق آ يعني ذكر هذا المعنى النووي رحمه الله كذلك ذكره شيخ الاسلام واكثر اهل العلم في الحديث والحفاظ الحديث ذكروا هذا في الصابونة تقرأ القرآن - 00:33:46

والنبي عليه الصلاة يقول في حديث الحج غير الا حتى تطهر فلا بأس آ فلاح يسأل يا شيخنا عن تأثير معجون الاسنان آ على الصائم يقول خصوصا ان هناك بعض معاجين الاسنان - 00:34:05

هننقل لها نكهات اه حادة اولا على الانسان من يتوقع في صومه وان اجتهد في حفظ صوم جميل والحمد لله الانسان ممكن من يستعمل المعاجين معجون اسنان عند وجبة السحور - 00:34:25

وعند وجبة الفطور يعني في اول النهار وفي اخره يعني هذا يعني يحصل به المقصود. لكن لو استعمل في اثناء النهار فينبغي ان يتحرز. ينبغي ان يتحرز بان اه يكون المعجون هذا - 00:34:47

آ لا ينزل الى جوفه ولو نزلت رائحة فلا يضر. لان الراحة ليست آ يعني جوهر هي عرظ مثل الانسان يتطيب ويجد رائحة الطيب مثلا وهو صائم فهذا لا يضره - 00:35:07

لا يضره مجرد وجود الرائحة. فالروائح هذه لا تضر لانها اعراض وليست جواهر. يعني او جرم يدخل الى الجوف ويسأل عليه يحتاط. ثم ايضا الانسان آ مع استخدام المعجون فلا بأس لكن السواك لا يفوته يعني الاختصاص - 00:35:25

السنة ثبت في السواك فضله يعني هذا معروف فضله لكن مع ذلك يقال الكلام من العاجين ان الذي تحصله المعاجين يحصل بالسواك ومن مواد قد تكون اعظم لانه ذكروا ان في السواك - 00:35:48

مواد آ يعني كثيرة وطهرهم مطهرة تقتل جراثيم ومنقية تقوي اللثة ولها اثر على الفم وعلى الاسنان يعني اه ذكروا فيه اشياء مواد كثيرة مواد كثيرة في السواك يعني يذكره اطباء ويتفقون على مثل هذا الشيء لا توجد في مثل هذه المعاجين لتشتمل على امور ونكهات واشياء - 00:36:06

مواد كيميائية ومواد مدري حافظة ونحو ذلك اشياء كثيرة قد يكون فيها وان كان فيها منافع لكن قد يكون فيها اضرار خاصة اذا كان كما قبلها اشياء حادة لان هذه الحادة لابد يكون وضع فيها مواد قوية - 00:36:37

هذي لها ثمنها يعني على بدا الانسان والانسان وخاصة الصوم قد يستغني بالسواك خاصة اذا كان السواك جديد مثلا بنكهة جيدة. من في نوع السواك. ثم ايضا ينبغي للانسان في حال السواك - [00:36:52](#)

يعني لا يهلكه كثيرا اذا استأذن مثلا رأسه مثلا مدة يوم يومين مثلا ان يقطعه وان آآ يأخذ طرف جديد. جميل. حتى تأتي مادة جديدة. تأتي لان تلك المادة التي استعملها كثيرا استهلكت. هم. وقد يكون نفعها قليل - [00:37:12](#)

يعني استعمال السواك فلماذا جاءت السنة بادلة كثيرة في صفة استعمال السواك. نعم. يا سلام. احسن الله اليكم. اه احد الاخوة يسأل شيخنا يقول اه هل ورد احاديث عن بر الخالة - [00:37:31](#)

حيث توفيت والدتي رحمها الله وسمعت ان البر بالخالة هو نفس درجة البر بالام. نعم هذا حديث رواح صغير رواه ابو داوود وغيره ان آآ رجلا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث - [00:37:48](#)

قال ما معناه لك خان؟ قال برها او برها او نحو ذلك. مهم. وقال عليه الخالة ام منزلة الام الام. وقال في الصحيحين ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما - [00:38:03](#)

انفتح مكة مكة لحقته بات حمزة حمزة رضي الله عنه كان قتل شهيدا سيد الشهداء وقالت يا عم يا عم تنادي النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام اخذها اه فقال - [00:38:27](#)

آآ فقال علي رضي الله عنه قال علي رضي الله عنه ابنة عمي وقال زيد ابنة اخي كلهم يأخذها. هم. وقال جعفر رضي الله عنه ابنة اخي وخالتها تحتي هذا الشاعر وخالتها تأتي - [00:38:53](#)

فاعطاها لجعفر اعطاها جعفر بسبب وجود الخالة. بسبب وجود الخالة. المقصود يعني انه عليه الصلاة والسلام يعني اعطاها لجعفر لاجل خالتها لاجل خالتها فلا شك ان بر الخالة بر - [00:39:16](#)

للام والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه وكذلك الام لا شك ان من اعظم بر الوالد والوالدة ان تبر قرابتهم وخاصة اقرب قريب له - [00:39:45](#)

الاخت اختها. نعم اذا كان الصديق صديق الوالد بره بر للوالد. كما في حديث ابن عمر رضي الله عنه الحديث الطويل لما اعطاه عمامة عليه واركه حمار الى غير ذلك فقالوا يا ابا عبد الرحمن انهم الاعراب ويرظيهم القليل - [00:40:07](#)

يعني لو اعطيته حمارا كنت تروح عليه كان ذلك يعني حمام الركوب يعني يتروحون عليه اذا مال من ركوب البعير فقال عمر ابن عمر ان ابي هذا ابوه ليس هو - [00:40:33](#)

ابوه صديق لعمر ان اباه واني سمعت رسول الله يقول اللهم صلي وسلم ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه صلي على محمد. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليكم شيخنا. اه ابو منير يسأل يا شيخنا يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اه من فطر صائم - [00:40:50](#)

لمن فله مثل اجره يقول هل يشمل هذا الفرض والنفل الحديث عن من فطر نكرة في سياق الشرط من فطر فله هذا الجواب خالد هذا لا بأس به عند ابي داود فالحديث عام. من فطر صائما فله مثل اجره. لكن المراد بالتفطير الصائم ليس كما يفعل بعض الناس - [00:41:10](#)

يعطي ثمرة هو لا شك انه اني على اجر لكن فطر صائما يعني اطعمه طعام الفطور يعني. مم. لكن من لم يتيسر له ذلك واطعمه يرجى ان يحصل له اجر. انما المراد ان يفطر صائما تفطيره بمعنى انه - [00:41:36](#)

يطعمه وجبة الافطار. نعم. احسن الله اليك. فضل الله واسع. الحمد لله. الحمد لله. اه يسأل ايضا عن احد الاخوة يعني هل على المرضع والحامل كفارة اذا افطرتا في رمضان - [00:41:51](#)

الحامل والمرضع ينظر يعني هو المحامي وضعه في الصحيح انه في الحقيقة على الصحيح انه ليس عليهما الا القضاء. هم. ليس عليهما الا القضاء. ذهب ابو حنيفة. ذهب الامام احمد رحمه الله. او المشهور - [00:42:05](#)

احمد والشافعي انهما لهما حالان ان افطرت خوفا على نفسيهما. نعم فعليهما القضاء يوم منزلة المريض. وان افطرتا خوفا على

ولديهما او خوفا على نفسه ما هو لديهما افطرتا وقضت عن كل يوم مسكين - 00:42:23

لان فطرهما عاش لاجل فداء للنفس. كما ان فطر الكبير فداء لنفسه. وابن عباس رضي الله عنهما فيقول صح عنه انه يقول ان الحامل والمرضع عليهما الكفارة ولا قضاء عليهما - 00:42:48

جميل. وهذا قول الصواب انه ان عليهما القضاء لان الله سبحانه يقول فمن كان مريضا فعدة من ايام اخر والحامل الوضع من ضمن المريض وفي حديث القشيري عند ابي ذر الترمذي انه عليه الصلاة والسلام يقول سمعت رسول الله يقول ان الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن الحامل والمرضع - 00:43:07

الصوم الصوم وضع عن الصوم ولم يذكر عليه الصلاة والسلام ان عليه كفارة فالحال موضع يعني حين تكون محتاجة تفطر وتقضي ولا كفارة عليهم اه ابو خالد يقول اه السلام عليكم ورحمة الله لدي مستودعات للتمور اه احيانا قد يمضي عليها - 00:43:30
سنة او سنتين. السؤال لشيخنا كيف تكون زكاتها هذا يظهر اولا هل انت يعني صاحب مثلا بستان واخذتها وقطفت الثمرة في هذه الحالة تجب عليك الثمرة واتوا حقه يوم حصاده تؤتي يعني تخرج زكاة - 00:43:54

النخل اذا بلغ النصاب ثلاث مئة وسم ثلاث مئات آآ ستون وشقا ثلاث مئة صاع يعني خمسة اوسم خمسة اوسق اللي هو ثلاث مساء الوشق ستون صاعا. نعم. اه كما حديث ابي سعيد الخدري وحديث جابر ايضا - 00:44:18

الصحيحين في صحيح مسلم فاذا بلغ النصاب في هذه الحالة وجب عليه الزكاة وجب عليه الزكاة حال النوم. فاذا اخرج الزكاة من عين التمر انما التمر لا بأس وان اخرجته من ثمنه فلا بأس اذا كان اصلح حال الفقير او كان - 00:44:37
انفع له اما اذا كان هو صاحب مستودعات يبيع ويشترى التمر يبيع ويشترى بالتمر فهذا آآ زكاة زكاة عروض تجارة انسان يشتري تمر حط المستودعات ويبيع ويشترى فهذه عروض تجارة - 00:45:01

عروض تجارة زكاتها اذا مضى عليها الحول. ثم اذا مضى الحول يقيمها بما تساوي بالمال الذي عنده. مهم. الانسان يبيع في التمر يبيع في الفواكه. الفواكه ما فيها زكاة لكن صار يبيع يشتري فواكه يصير تاجر. صح. عروض تجارة. عروض تجارة - 00:45:18
اما الصورة الاولى فهي زكاة صاحب بستان مثلا بشروطه التي ذكرها العلماء اذا بلغ النصاب اما هذا انه يكون زكاة زكاة عروض تجارة مخيم في اخر الحول بما تساوي فان كان له مال اخر ظمه اليه - 00:45:36

ثم اخرج الزكاة ربع العشر. هم واحد وهو واحد من اربعين واحد من اربعين احسن الله اليكم شيخ ويجوز ان يخرجها من عين التمر على الصحيح اذا كان اصلح للفقير - 00:45:56

فلا بأس وهذا هو يعني القول الوسط في هذه المسألة. احسن الله اليكم شيخنا. ابو امام من تونس يقول آآ عندنا امام اذا حضرت الجنازة الركعة الاخيرة يسلم عن اليمين وعن الشمال. التكبيرة الاخيرة. التكبيرة الاخيرة عفوا. التكبيرة الاخيرة فيسلم عن اليمين وعن الشمال. فليعتبر هذا من السنة - 00:46:16

هذا هو اخوه قول الشافعي رحمه الله الصواب انه تسليم واحدة. هم هذا هو اللي ابيه هو اللي جاء وهو الاصح والاثبت انه تسل واحد قول الجمهور لكن لو سلم تسليمتين لا ينكر عليه لان المسألة خلافية جميل وبعض - 00:46:41

بعض اهل العلم يقول حسست احتج بقوله عليه الصلاة والسلام تحريمها التكبير وتحليلها التسليم والنبي كان يسلم عن يمينه عن شماله وقالوا هذا بيان نسبة لكن الصواب ان صلاة الجناز صلاة خاصة ليس فيها ركوع ولا سجود والقراءة تكون قراءة الفاتحة ولا بأس لو قرأ - 00:47:05

صورة قصيرة كما رأيت النسائي فهذا لما كانت صلاة خاصة بنيت على هذا الامر يكفي فيها تسليم واحدة بل جمهور جمهور علماء يرون التسليم واحدا في الصلاة يخرج منها لكن هذا قول مرجوح الصلاة لابد من تسليمتها على الصحيح. اما صلاة الجنازة -

00:47:24

فلم يرد فيها الا تسليم واحدة من فعل هذا يعني مقلدا او مختارا لهذا القول لا ينكر عليه المسألة موضع اجتهاد ولله الحمد سالم يسأل يا شيخنا يقول ما هي العبة - 00:47:45

الواردة في السنة للامام حال تسوية الصفوف سووا صفوفكم. اها ساووا صفر سووا صفوفكم والنبي عليه الصلاة كما عند ابي داوود
عن كان معه عود قال انس رضي الله عنه لعل - [00:48:02](#)

لعله ثابت او قاله لعله قال لثابت اتدري لما اتخذ لما لما اتخذه العود؟ قال لا فقال كان النبي يعني يشير به عليه الصلاة والسلام يمنتان
سووا صفوفكم سووا صوركم مين تسوية الصف من تام الصلاة بين تسوية الصف من حسن الصلاة كلها الفاظ يعني يقول ما شاء ولا
بأس - [00:48:21](#)

يلتفت اليهم. مهم. لو حتى لو التفت اليهم كذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام. واحيانا قد يدخل بين الصفوف. مم. عليه الصلاة
والسلام. كما عند ابي داوود كان يمسح مناكبنا في حديث البراء بن عاصب - [00:48:43](#)

يقول وتسوون صدوركم او ليخالفن الله بين وجوهكم عند ابي داوود بين قلوبكم يرى ما هو الاصلح واحيانا قد يحتاج كما في
حديث آآ كما عن عمر رضي الله عنه كان له من - [00:49:00](#)

آآ يسوي صوف فاذا ابرهم انهم اكتملوا واستووا اخبروه فكبر رضي الله رضي الله عنه. تشويه الصفوف مهمة الناس يعني قد
يستعجل مثلا بعض من يصلي في قول استووا ويكون الصف - [00:49:16](#)

عن يمينه مكتمل. يعني مما ينبغي ايضا مراعاة ان انه ينبغي الامام حين يدخل ويقوم ويكون الناس مثلا متفرقين حتى الناس لا
يكتفي من خلف المنقار يعني يكون مثلا يكبر - [00:49:35](#)

والناس يأتون من آآ من الصف الاول من الصف الثاني ومن الناس قد يتفرقون خاصة بعض المسائلين الكبار التي فيها اناس كثير ربما
تقام الصلاة آآ يكبر والناس اصواتهم لا زالت يتمون الصف والصف الاول والثاني فينبغي ان ينتظر انتظار يحصل به آآ اكتمال او -
[00:49:55](#)

الصفوف على وجه لا يشق في الجماعة. لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسوون الصفوف كلها مم. والانسان لا يضره الانتظار.
الانسان لو كان له معاملة او كان مسوق تجاري - [00:50:20](#)

عندما ان يقف الساعات خاصة عند قلة يعني حين يحتاج الى مؤونة ويكون في زحام يقف صح ينتظر ساعات وربما لو يريد تمويل
لو يريد شيء او في معاملة ينتظر - [00:50:34](#)

ولا يبالي بل يرى انه مما يلزمه ذلك. كون انسان مثلا يعني يحضر الصلاة فالامام يجتهد في تسوية الصفوف ويعلم الناس سنة في
هذا. ولا يستعجل التكبير حتى يسوي الصف - [00:50:47](#)

قد قد يقوم الامام والصف حتى الان مكتمل مع ان الناس لا زالوا جالسين مثلا آآ ينه مثلا يلتفت اليهم استووا استووا ثم اذا استووا
استوى الناس لان لان هذا وقوف بين يدي الله - [00:51:04](#)

فالنبي عليه قال اقيموا صفوفكم امر تشويه بين صفوف والتراص يقعهم الصفوف اداب عظيمة. يا سلام. قال اتصفونا كما تصف
الملائكة عند ربهم قلنا كيف يصوم؟ قال يتمون اثر الصنف صف ويتمون الصف الاول والاول. يتمون الصف الاول فالاول - [00:51:25](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اتموا الصف الاول الاول. فما كان من نقص فليكن في المؤخر اللهم صلي اللهم صلي وسلم على نبينا محمد
يعني في اخر دقيقتين يا شيخنا آآ الاخ آآ فيصل يقول انا من حرصي على اداء السنة الراتبة فاذا تسلمت من الفريضة - [00:51:51](#)

اقوم مباشرة اصلي السنة ثم اقول الازكار بعد ذلك هل خلاف السنة. هم. هل ما يفعل الانسان الا عند الاستعجال اذا كان الانسان وراده
كما في حديث الحادث عند البخاري انه عليه الصلاة والسلام لما سلم من صلاة العصر قام عجلا - [00:52:07](#)

استنكر الناس عجلته شق الصفوف. الحديث فلا يستعيز انسان الا لامر طارئ. اما السنة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة هو الذكر
الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث المغيرة وشعبة وفي حديث عبد الله بن الزبير حديث ابي هريرة الحديث فيقول -

[00:52:23](#)

او يقول ما تيسر منها ولا يبادر. روى ابو داوود باسناد صحيح عن آآ ابي لعلها برفاعة اليثري انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اه لما سلم - [00:52:42](#)

وقمت اصلي فامسك بي عمر رضي الله عنه قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا لانه لم يكن بينهم وبين صلاة بين صلاتهم فصل
فقال النبي عليه اصاب الله بك يا ابن الخطاب صلوات الله وسلامه عليه شكر الله لكم شيخنا على المشاركة معنا في هذه الحلقة شكر
الله لك بارك الله فيك جزاك الله خير شكرا لك - [00:53:00](#)

انتم مشاهدين الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء. شكرا لضييفي وضييفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله
الزامل وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. غدا باذن الله - [00:53:25](#)

ايجمعنا اللقاء الى ذلك الحين استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:35](#)